

الأمن في الوطن - فضيلة الشيخ أ د سامي بن محمد الصقير - 6 ربيع الأول 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

ضيف الحلقة نعمة الامن في الوطن هذا هو حديثنا احبتنا مستمعينا الكرام يسرنا ان ينضم الينا الان ونشرف به معالي الشيخ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. شيخ سامي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله صباح الخير وحياكم الله وحيا الله الاخوة المستمعين حياكم الله شيخنا واهلا ومرحبا بكم حديثنا في هذه في هذا اللقاء شيخنا حفظكم الله عن نعمة الامن في الوطن لو تحدثنا في بداية هذه آآ هذا اللقاء عن آآ اهمية الامن في الوطن الشيخ سامي حفظكم - [00:00:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فان الامن هو اعظم نعمة - [00:00:42](#)

ينعم الله عز وجل بها على عباده نعمة الاسلام الامن في الدور والاطوان نعمة عظيمة ومنة كبيرة لا يعرف قدرها وعظم اهميتها الا من استوى بنار فقدتها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)

من اصبح منكم امنا في سربه معافا في جسده وكانما حيزت له الدنيا ولاهمية الامن كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استر عوراتي وامن روعاتي ولقد من الله تعالى علينا في هذه البلاد المباركة - [00:01:30](#)

المملكة العربية السعودية بنعمة الامن والاستقرار الذي ورد اطنابه حتى عم الحاضرة والبادية لا نظير له في هذا العصر ولله الحمد لان بالامن تستقر الحياة ويعبد الناس ربهم ويقيمون شريعته - [00:01:53](#)

ويستقيم معاشهم ويؤمنون على انفسهم واعراضهم واموالهم ولهذا قال الله عز وجل اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم وعلى الانسان ان يعتبر بما حوله من البلدان - [00:02:19](#)

فكم من بلد اختلفت فيه الكلمة وانحل فيه عقد الولاية وسقطت فيه هيبة الحكم فلا امام ولا جماعة تقاتل والعياذ بالله تقاتل اهله وتفرق شمله وضاع امنه والامن اذا ضاع واختل - [00:02:43](#)

عظم فقدته وعاشوراء رده بالامن الدين يبقى والدين بالامن يقوى اولوا وصانا حمى الاوطان طاعة الرحمن ولهذا كان من اعظم المنن علينا نعمة الامن ونعمة الاستقرار السياسي الذي به تستقر الاوضاع - [00:03:07](#)

وتزدهر الحياة وينتشر العلم وتحصل به مصالح الدين والدنيا فان هذه البلاد ولله الحمد قد من الله تعالى عليها بنعمة الامن وعافاها ايضا وسلمها من الاحزاب المتناحرة والاتجاهات المنحرفة والافكار المضللة - [00:03:38](#)

التي اثرها على البلاد التي ابتليت بها هذه البلاد ولله الحمد تدين بدين الاسلام عقيدة وعبادة وعملا ومنهجيا وشريعة الاسلام تحرم هذه الحزبيات وهذه الاهواء ولهذا قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:04:01](#)

وقال تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء لان هذا الدين ودين الاسلام دين يجمع ولا يفرق ويعدل ولا يظلم ويصلح ولا يفسد فهو دين ولله الحمد دين قوي - [00:04:31](#)

وصراط مستقيم احسن الله اليكم شيخ سامي بارك الله فيكم شيخ سامي الحمد لله يعني واضحة ولله الحمد اهمية الامن ولا يكاد يختلف عليه احد. لكن السؤال كيف نحافظ على هذه النعمة يا شيخ؟ بارك الله - [00:04:52](#)

نعمة الامن لا توجد الا بوجود مقوماتها ولا تدوم الا بدوام اسبابها ومن اعظم اسباب حصول الامن الله عز وجل والقيام بطاعته بالشكر تدوم النعم كما قال الله عز وجل واذا تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم - [00:05:08](#)

ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ومن اعظم شكر الله عز وجل تحقيق التوحيد والعقيدة الصحيحة والتعلق الكامل الله عز وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:05:34](#)

ولهذا قرن الله تعالى قرن الامن بالتوحيد وقال تعالى واذا قال ابراهيم رب اجعل هذا البلدا امنيا واجنبي وبني ان نعبد الاصنام وقال فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف - [00:05:58](#)

ومن اسباب وجود الامن ودوامه القيام بشريعة الله عز وجل واقامة الشعائر دينه قال الله عز وجل وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - [00:06:19](#)

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن اسباب ذلك ايضا السمع والطاعة لولاة الامر بالمعروف وهذا السمع والطاعة حصر من اصول عقيدة اهل السنة والجماعة - [00:06:42](#)

لان به تنتظم مصالح العباد في معاشهم ويسلمون من الشرور والفتن ومن اسباب تحقيق الامن ووجوده الحرص على رد كل تنازع في امور الدين او الدنيا هي الاصلين العظيمين والوحيين الكريمين - [00:07:11](#)

وهما الكتاب والسنة قال الله تعالى فان تنازعتم في شيء وردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا وينبني على هذا الاصل العظيم الرجوع - [00:07:38](#)

الى علماء الشريعة الراسخين في العلم الذين ينظرون الى الامور بفهم دقيق واستنباط عميق وخبرة ودراية قال الله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو رده الى الرسول - [00:08:00](#)

والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ومن اسباب وجود الامن ودوامه القيام لتربية الاولاد من ذكور واناث وحمايتهم من الافكار المضلة التيارات المشبوهة التي سلوكهم تصدهم عن الصراط المستقيم - [00:08:23](#)

والمنهج القويم ومن اسباب ذلك ايضا الاعتصام بحبل الله تعالى والاجتماع على دينه والتناصح والتعاون على البر والتقوى كما قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:08:55](#)

وانكار اي عمل يهدد استقرار هذه البلاد امنها مطلب عظيم وحفظه واجب ووحدتها فيها وسلامتها والحفاظ على قيمها ومقدراتها واخلاقتها مسؤولية الجميع عامة وخاصة احسن الله اليكم شيخ بارك الله فيكم شيخ سامي - [00:09:19](#)

يعني ما الذي سيحدث لو فقد الامن لا سمح الله اذا فقد الامن كما تقدم سيحصل الاضطراب والاختلاف وان الانسان لا يأمن على نفسه وعلى حرمة وعلى اولاده ولن يستطيع ان يقيم شريعة الله عز وجل - [00:09:54](#)

ولهذا من نعم الله عز وجل علينا في هذه البلاد نعمة الامن الذي اصبح مضرب المثل وذلك بسبب بفضل الله تبارك وتعالى اولاء ثم بوحدة الصف وانتظام الشمل واجتماع الكلمة - [00:10:19](#)

وتلاحم الشعب مع قيادته وليعلم ان اننا في هذه البلاد محسودون على هذه النعمة فيجب الحذر دعاة الفتنة الذين امتلأت قلوبهم حقدا وحسدا على هذه البلاد وعلى ولاة امرها واهلها - [00:10:41](#)

وذلك بما يقومون به من حملات اعلامية مغرضة يقصد منها اثاره الفتنة بين الراعي والرعية وزعزعة الامن واثارة البلبلة الواجب علينا ان ندرك ابعاد هذه الحملات وهذه المؤامرات وان نقف سدا منيعا - [00:11:10](#)

امام كل محاولة تستهدف وحدة هذه البلاد وامنها واستقرارها وذلك باتحاد الصف واجتماع الكلمة ونبي التفرق والسمع والطاعة ولاة الامر فنسأل الله عز وجل ان يديم امننا وان يصلح شأننا - [00:11:37](#)

وان يعيذنا من مظلات الفتن ما ظهر منها وما بطن وان يوفقنا للصالح ويجعلنا قادة هدى واصلاح وان يوفق ولاة امرنا لما يحب ويرضى وان يعينهم على ما حملوا من الامانة وان يصلح لهم البطالة - [00:12:03](#)

انه جواد كريم اللهم امين جزاكم الله خير فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصغير عضو هيئة كبار العلماء قد تحدثتم

عن هذه النعمة العظيمة نعمة الامن. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيما طرحتم وان يجزيكم عنا خير الجزاء. وان يزيدكم من فضله وعلمه انه جواد كريم. شكرا لكم شيخ سامي - [00:12:26](#)

فيكم حياكم الله شكر الله لكم وبارك فيكم اللهم بك اصبحنا بك اصبحنا - [00:12:45](#)